



اللجنة الاستشارية العليا للعلماء على سبيل المثال
تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية

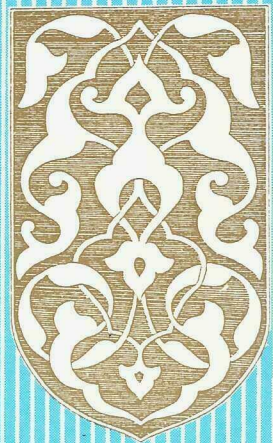
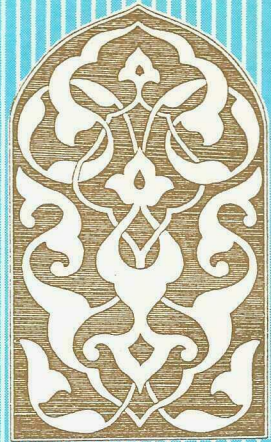
مشروع تدريس مادة

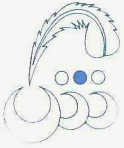
القرآن الكريم

كمادة أساسية في صفوف مراحل التعليم العام وزيادة الخطة الدراسية
لمادة التربية الإسلامية في بعض مراحل التعليم العام

إعداد
اللجنة التربوية

محرم ١٤١٥ هـ





الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ عَلَى سُبُلِ الْحِكْمَةِ
تَطَبُّقًا لِحُكْمِهِ وَتَرْغِيَةً لِحُكْمِهِ

مَشْرُوعُ تَدْرِيسِ مَادَّةِ

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

كِمَادَة أُسَاسِيَّة فِي صُفُوفِ مَرَاهِلِ التَّعْلِيمِ الْعَامِّ وَزِيَادَةُ الْخُطَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ
لِمَادَّةِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي بَعْضِ مَرَاهِلِ التَّعْلِيمِ الْعَامِّ

إِعْدَادُ
اللَّجْنَةِ التَّرْبَوِيَّةِ

مَحَرَّم ١٤١٥ هـ



مقدمة

قال تعالى :

﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا﴾ (الاسراء ٩) .

وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه» (رواه مسلم)

قال رسول الله ﷺ :

«خيركم من تعلم القرآن وعلمه» (متفق عليه) .

لقد إختص الله الأمة الإسلامية بالقرآن وجعلها خير أمة أخرجت للناس ، وقد تلقاه المصطفى ﷺ وحيا من الله تعالى وتلقاه المسلمون من الرسول ﷺ ، وحفظوه جيلا بعد جيل ، وقاموا على خدمته لذلك رأت اللجنة الاستشارية العليا أهمية إدخال مادة القرآن الكريم في مدارسنا كمادة مستقلة لتكون صلة الأبناء قوية بكتاب الله تعالى ، ليهتدوا بهديه ، ويكتسبوا القدرة على حفظه وتلاوته ، وبذلك ينشأ جيل متصل بدينه اتصالا وثيقا من خلال معرفته بقرآنه حفظا ، وفهما ، وعملا به ، فيكون امتدادا حقيقيا للأجيال السابقة ، فتستقيم ألسنتهم وتصح لغتهم وتوسع مداركهم . كما رأت اللجنة أهمية زيادة خطة التربية الإسلامية في بعض صفوف المرحلتين : المتوسطة ، والثانوية ، لأهميتها في تكوين الشخصية السوية للأبناء .

أولادنا أمانة في أعناقنا وخير ما نقدمه لهم كتاب الله جل شأنه ثمرته باقية إن شاء الله توتي أكلها كل حين بإذن ربها .

مبررات إضافة مادة القرآن الكريم بكافة مراحل التعليم

- ١ - الضعف الملحوظ عند الطلبة في تلاوة القرآن وحفظه .
- ٢ - عدم كفاية الخطة الحالية لمادة التربية الإسلامية في تحقيق أهداف مقرر خاص للقرآن الكريم للاهتمام بتلاوة وحفظ القرآن الكريم .
- ٣ - إستغلال السن الباكر للتلاميذ في حفظ أجزاء من القرآن الكريم لسهولة ذلك عليهم .
- ٤ - ربط التلاميذ بكتاب الله وتعويدهم التعامل مع رسم المصحف العثماني حتى لا تنشأ الأجيال هاجرة لكتاب الله .
- ٥ - حفظ الأجزاء المقررة يضيفي سعادة نفسية على الحافظ وأهله .
- ٦ - حفظ الطالب للآيات المقررة وتلاوتها يدفعه للبحث عن فهم معانيها ومعرفة الأحكام التي تتضمنها .
- ٧ - حفظ أجزاء من القرآن الكريم يساعد على القضاء على الكلمات الدخيلة على لغتنا العربية ، وتربية جيل يهتم بلغة تراثه نطقا وكتابة ومحادثة .
- ٨ - تعلق الأبناء بكتاب الله يجنبهم الانحراف ويشغلهم بما يفيد .
- ٩ - قراءة كتاب الله ينمي ذكاء الطالب ويولد فيه سرعة الفطنة والبداهة ويكسبه مهارة التحليل والاستنتاج .

أهداف المقرر:

- ١ - العمل على تنشئة أبنائنا وبناتنا على أساس من الارتباط الوثيق بكتاب الله عزوجل، عملاً بما جاء في وصية النبي ﷺ «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».
- ٢ - وضع الأبناء على أول الطريق الميسر لحفظ وتجويد القرآن الكريم مما يشجعهم مستقبلاً على استكمال حفظه والعمل به.
- ٣ - تقوية اللغة العربية لدى أبنائنا وبناتنا قراءة وتعبيراً.
- ٤ - تنمية إحساس التذوق للأساليب البلاغية، والأدبية المستقاة من آيات التنزيل الحكيم.
- ٥ - نيل المثوبة والأجر، والتوفيق من الله سبحانه وتعالى لكل خير.

المقرر حفظه من القرآن الكريم

يحفظ الطلبة جزءاً في كل مرحلة دراسية على النحو الآتي:

- ١ - الجزء الثلاثون للمرحلة الابتدائية.
- ٢ - الجزء التاسع والعشرون للمرحلة المتوسطة.
- ٣ - الجزء الثامن والعشرون للمرحلة الثانوية.

انظر جدول رقم (١)

المطلوب حفظه من القرآن الكريم

المرحلة الجزء المقرر	الصف الدراسي	السور المقررة
الابتدائية	١	من بداية سورة الشرح إلى نهاية سورة الناس
	٢	من بداية سورة الأعلى إلى نهاية سورة الضحى
	٣	من بداية سورة الانفطار إلى نهاية سورة الطارق
	٤	من بداية سورة عم إلى نهاية سورة التكوير
الجزء الثلاثون	١	من بداية سورة القيامة إلى نهاية سورة المرسلات
	٢	من بداية سورة الجن إلى نهاية سورة المدثر
	٣	من بداية سورة الحاقة إلى نهاية سورة نوح
	٤	من بداية سورة الملك إلى نهاية سورة القلم
المتوسطة	١	من بداية سورة الطلاق إلى نهاية سورة التحريم
	٢	من بداية سورة الجمعة إلى نهاية سورة التغابن
	٣	من بداية سورة الممتحنة إلى نهاية سورة الصف
	٤	من بداية سورة المجادلة إلى نهاية سورة الحشر
الجزء التاسع والعشرون	١	من بداية سورة الطلاق إلى نهاية سورة التحريم
	٢	من بداية سورة الجمعة إلى نهاية سورة التغابن
	٣	من بداية سورة الممتحنة إلى نهاية سورة الصف
	٤	من بداية سورة المجادلة إلى نهاية سورة الحشر
الثانوية	١	من بداية سورة الطلاق إلى نهاية سورة التحريم
	٢	من بداية سورة الجمعة إلى نهاية سورة التغابن
	٣	من بداية سورة الممتحنة إلى نهاية سورة الصف
	٤	من بداية سورة المجادلة إلى نهاية سورة الحشر
الجزء الثامن والعشرون	١	من بداية سورة الطلاق إلى نهاية سورة التحريم
	٢	من بداية سورة الجمعة إلى نهاية سورة التغابن
	٣	من بداية سورة الممتحنة إلى نهاية سورة الصف
	٤	من بداية سورة المجادلة إلى نهاية سورة الحشر

جدول رقم (١)

وللتدرب على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة وتطبيق أحكام التجويد توزع الأجزاء المقرر تلاوتها على طلبة السنوات الدراسية في المراحل الثلاث كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

المقرر المطلوب تلاوته من القرآن الكريم *

المرحلة	الصف	(الجزء المقرر تلاوة) لمادة القرآن الكريم
١ - الابتدائية	الأول الثاني الثالث الرابع	النصف الثاني من الجزء الثلاثين النصف الأول من الجزء الثلاثين الجزء التاسع والعشرون الجزء الثامن والعشرون
٢ - المتوسطة	الأول الثاني الثالث الرابع	الجزء السابع والعشرون الجزء السادس والعشرون الجزء الخامس والعشرون الجزء الرابع والعشرون
٣ - الثانوية	الأول الثاني الثالث الرابع	الجزء الثالث والعشرون الجزء الثاني والعشرون الجزء الحادي والعشرون الجزء العشرون

جدول رقم (٢)

* كما هو مقرر في وزارة التربية .

الخطة الدراسية المقترحة لمادة القرآن الكريم

المرحلة	الصف	الحصص المقررة لمادة القرآن الكريم
الابتدائية	١	٢
	٢	٢
	٣	٢
	٤	٢
المتوسطة	١	٢
	٢	٢
	٣	٢
	٤	٢
الثانوية	١	٢
	٢	٢
	٣	٢
	٤	٢

جدول رقم (٣)

زيادة الخطة الدراسية لمادة التربية الاسلامية

رغم أن الخطة الدراسية الحالية لمادة التربية الاسلامية تمتاز بعناصر إيجابية عديدة إلا أنها تحتاج إلى مزيد من العناية للمبررات الآتية :

١ - إن محتوى مادة التربية الإسلامية عامل رئيسي من العوامل المؤثرة في تكوين شخصية المتعلم، وهي مادة علمية لها مصادرها المتعددة من القرآن الكريم، والسنة النبوية، ووقائع السيرة والتراث الفقهي، وكل هذا يحتاج إلى وقت لاستيعاب ما يجب أن يتوافر للمتعلم من خبرات خلال سنوات التعليم العام، لهذا الأمر يستدعي زيادة الخطة الدراسية لمادة التربية الإسلامية وخصوصا في الفصلين الثالث والرابع المتوسط والسنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة من المرحلة الثانوية، ليستوعب المادة العلمية متكاملة متناسقة.

٢ - شمول مادة التربية الاسلامية لجوانب علمية تطبيقية وقيم وإتجاهات وأنماط سلوك فردية واجتماعية تستند إلى الأدبيات العلمية والثقافية للتراث الإسلامي وإلى مستجدات العصر وقضاياه.

٣ - محتوى مادة التربية الإسلامية يعالج قضايا ومشكلات تتعلق بنمو المتعلم في حياته العلمية مما يزيد حاجاتها إلى وقت كاف كلما تقدم نضج المتعلم.

٤ - لا تتاح للمتعلم بعد إنجاءه المرحلة الثانوية فرصة كافية للدراسة المنهجية للتربية الإسلامية.

ولهذا رأت اللجنة أهمية زيادة حصص مادة التربية الإسلامية في بعض صفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية.

٥ - أسوة بما عليه مقرر التربية الإسلامية في دول مجلس التعاون من عدد الساعات المستوعبة للمقرر (أنظر جدول رقم ٤)

عدد حصص التربية الإسلامية في الصفوف الدراسية بمراحل التعليم العام لدول مجلس التعاون الخليجي

جدول رقم (٤)

الصف الدراسي	السعودية	قطر	عمان	الامارات	البحرين	الكويت
عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
الأول	٩	٦	٦	٥	٣	٣
الثاني	٩	٦	٦	٥	٣	٣
الثالث	٩	٦	٦	٥	٣	٣
الرابع	٩	٦	٥	٤	٢	٣
الخامس	٩	٦	٥	٤	٢	٣
السادس	٩	٦	٥	٤	٢	٣
السابع	٨	٥	٤	٤	٢	٢
الثامن	٨	٥	٤	٤	٢	٢
التاسع	٨	٥	٤	٤	٢	٣
العاشر	٥	٥	٤	٣	٢	٢
الحادي عشر	١٢ *	٤	٤	٣	٢	٢
الثاني عشر	١٢	٣	٤	٣	٢	٢

* تندرج تحت هذه المرحلة أربعة أقسام ولكل قسم نصاب محدد من الحصص.

(علوم إدارية، علوم طبيعية، علوم تطبيقية، شرعية وعربية).

وفيما يلي الزيادة المطلوبة في الخطة الدراسية
لمادة التربية الاسلامية

المرحلة	الفصل	الخطة الحالية لمادة التربية الاسلامية	الزيادة المطلوبة	الخطة بعد الزيادة
الابتدائية	١	٣	كما هي	٣
	٢	٣	كما هي	٣
	٣	٣	كما هي	٣
	٤	٣	كما هي	٣
المتوسطة	١	٣	كما هي	٣
	٢	٣	كما هي	٣
	٣	٢	١	٣
	٤	٢	١	٣
الثانوية	١	٣	كما هي	٣
	٢	٢	١	٣
	٣	٢	١	٣
	٤	٢	١	٣

جدول رقم (٥)

* نظام المقررات :

الواقع : تدرس التربية الإسلامية بواقع وحدتين دراسيتين بصورة إلزامية للطالب، وهذا يعني أن الطالب في نظام المقررات يأخذ التربية الإسلامية في سنتين بينما نظيره في نظام الفصلين يأخذها على مدى أربع سنوات .

المطلوب : تدريس التربية الإسلامية بواقع (٤) وحدات دراسية بحيث يدرسها الطالب على مدى ٨ فصول دراسية على مدى (٤) سنوات دراسية، مع ضرورة تدريس مادة القرآن الكريم كمقرر مستقل (مشترك) حسب الخطة الدراسية المحددة بحيث يكون في كل سنة دراسية مقرر من القرآن الكريم بواقع نصف وحدة دراسية و آخر للتربية الإسلامية بواقع نصف وحدة دراسية بحيث يأخذ الطالب في الفصل الأول مادة التربية الإسلامية، وفي الفصل الثاني مقرر القرآن الكريم أو العكس، وذلك في كل سنة دراسية .

المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية :

إن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية . . . ومهما صيغت الخطط التربوية وأعدت أفضل الأعداد فإنها تظل رهينة النظرية ، إذا لم يقدمها إلى المتعلم معلم حاذق يعرف كيف يدخل مفاهيمها ومفرداتها إلى ذهن المتعلم ويغرسها في وجدانه .

وأنه لمن البديهي ونحن نستعرض الخطة المقترحة لمادة «القرآن الكريم» و مادة «التربية الإسلامية» أن يختار لتطبيق هذه الخطة صفوة من المعلمين الأكفاء وذلك لضمان نجاح التطبيق .

الخاتمة

* بعد هذا الإستعراض المسهب حول أول إنجاز للجنة الاستشارية العليا والذي قدم من قبل لجنة التربية الإسلامية التابعة للجنة التربوية لابد من تسجيل الشكر والتقدير والعرفان لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله - الذي بارك المشروع ودفع به إلى الأمام ليرى النور - بإذن الله - سائلين المولى عزوجل أن يجعل هذا العمل في ميزانه وميزان من عمل ويعمل لإخراجه إلى حيز التنفيذ . وبعد لابد أن نعلم أن هذا الإنجاز لم يأت من فراغ بل جاء نتيجة لسنة كاملة من بحث ودراسة، وحلقة نقاش، ومؤتمر تربوي .

* واللجنة التربوية هي إحدى اللجان العاملة ضمن لجان اللجنة الاستشارية العليا - ومن أهم أهدافها:

١ - دراسة الواقع التربوي في البلاد وتحديد الإيجابيات والسلبيات .

٢ - وضع خطط تربوية بديلة تستبعد السلبيات بما يتناسب وخطة تطبيع الواقع التربوي نحو التوجه الإسلامي .

٣ - إيجاد رأي تربوي إسلامي عام .

٤ - مواجهة متأنية لجوانب القصور والخطأ في المجالات التربوية بأسلوب البدائل الإسلامية فكرا وواقعا .

واللجنة التربوية، كما رحبت بفكرة مشروع إدخال مادة القرآن الكريم، الذي تقدم به الدكتور جاسم محمد الحمدان جزاه الله خيرا، فإنها ترحب بكل فكرة أو نقد بناء يعزز عمل اللجنة التربوية ويساندها لبناء جيل مسلم متمسك بعقيدته وشريعته .

(اللجنة التربوية)